١٦ صحيفة
(السنة الرابعة)
(العدد ٨٤) القاهرة فى ٢٥ تموز سنة ٥٧٠٨ – أول أغسطس سنة ١٩٤٨
4 Année
No. 84

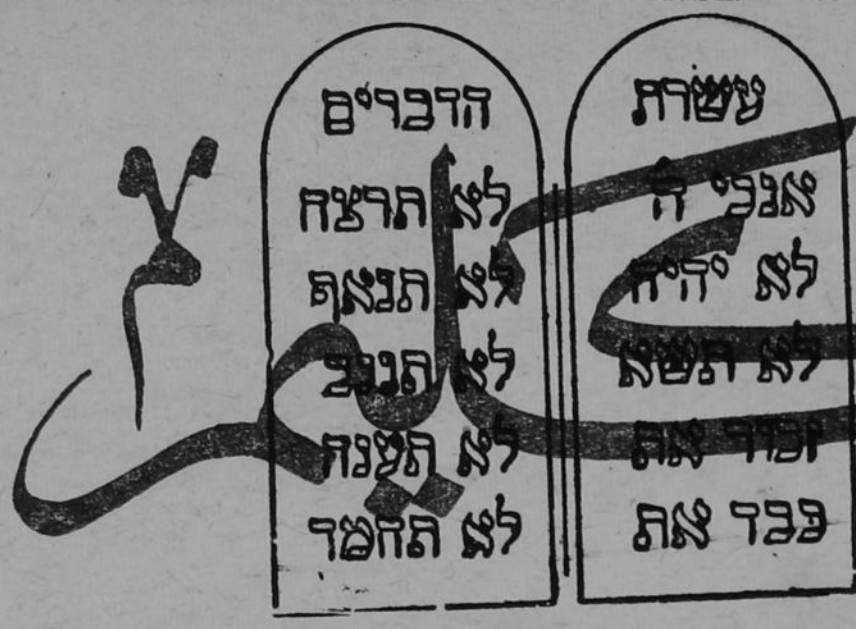

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الخروج من الفلك

فأمر الله نوحا أن يبنى له فلكا يقيه من الغرق بماء الطوفان ، وهكذا أدخل نوح معه إلى الفلك أنواع الحيوانات المختلفة استبقاء للخليقة ولتعمير الأرض بعد انتهاء الطوفان وكان بعد أن جفت المياه أن الله أمر نوحا أن يخرج من الفلك وبارك الله نوحا وأولاده وقال لهم أنموا وأكثروا وأملأوا الأرض وهكذا أعاد الله تعمير الأرض مرة ثانية .

(فعال الاتحاد) ١٨٣١ سنة ملحوظ ما — ٨٠٧٥ سنة نهضة في هلقا (١٨ عدد)

٨ Année

No. 84

ت لا ل ١٨
سنة زد لشهر ٥٠
ق ك ١٨
لبيع في ك ١٥
عدد — هلقا

غليته ١٨ بعد له
ما لبشا نبيعه
جزء هلقا ويعليه ١٨
عدد هنا سعيد
مالك نفسه

الحديث

(AL-KALIM Revue Israelite Sarcasme)
15, Rue Toronto — Le Caire - Egypte

شلفا نه وعلا

لدويج فان بتهـــوفن

بقلم الآنسة مى

كان رجل يسير ذات مساء بين المخادع والحقول والفصل خريف والشفق يلقى بظلاله على الأرض وكان الرجل كئيبا كآبة المتفوق الفقير الذى فرض على عبقريته احتمال السفاسف والمذلة والهوان وكان كئيبا كآبة القلب الكبير عاش على غم وحرمان ولم يجد بين بنى الانسان روحا تبادله عواطف الاعزاز والحنان وكان كئيبا لاستشعاره بأن مصيبة مجهولة ستدهمه عما قريب .

كده التعب والمنازل فى الخلاء أشعلت مصابيحها ذات النور المرتعش فصد إلى أقرب تلك المنازل يطلب الراحـــة قبل استئناف المسير ولحظ أهل الدار نظر الضيف موجها الى البيانو المفتوح فدعوه إلى التوقيع فيما لو كان له بالفن إلمام .

جلس الغريب إلى البيانو وعزف حتى إذا ما أحكمت أنامله الايقاعات الخائمة نهض فرأى وجوه القائمين حوله وقد لاحت عليها سمات الدهشة والتأثر وأبصر الشفاه منهم متحركة فكاد يدرك ما ينطقون به إلا أنه لم يسمع أصواتهم فاستفهم عما يقولون . فردوا عليه يكررون السؤال : كثيراً ما حدثونا عن موسيقى عظيم اسمه بتهوفن وإن من يعزف مثلما عزفت ويخلق فى أوتار النحاس الروح التى خلقت فذلك لابد أن يكون بتهوفن أفأنت بتهوفن ؟ » .

كانت الشفاه تتحرك والرجل يستجلى فى تلك الوجوه آيات الروعة والخشوع لكن الأصوات المخاطبة لم تصل اليه وكان ثمت منشأ إلتياع بتهوفن فى صممه لأن المقادير قضت بأن يختم على سمعه طول الحياة .

فى عالم الزواج

ليس هناك من شك فى أن الطائفه تعانى أزمة فى الزواج، فعدد حالات الزواج عندنا ضئيل نسبياً - كذا لدينا الكثير من الشباب الذين تجاوزت أعمارهم الثلاثين وما زالوا عزابا أو هم بين أخذ ورد بينهم وبين أنفسهم فى هل يتزوجوا أم يبقوا فى زمرة العزاب حيث الحرية وعدم تحمل المسؤوليات - والواقع أن هؤلاء مخطئون فى هذا التردد وفى اعتقادى أنه متى وصل الشاب إلى هذا السن وهو السن المعقول للزواج وهو ذو ايراد يكفيه للعيش المتوسط وموفور الصحة فليس أمامه غير الزواج - إذ فوق ما يسبب له الزواج من الاستقرار وحيث يجد المرأة التى ترعاه وتحنو عليه وتشاركه فى متاعب الحياة فهو يصون صحته - والعازب مهما كانت متانة أخلاقه وقوة إرادته لا بد واقع فى أحد شرين . فهو إما سيستجيب لنداء الشباب ونزواته وفى هذه الحالة سوف لن يسلم من مغبة طيشه ، وأما فهو ممن يكبتون عواطفهم وهذا لا يقل ضرراً عن النوع الأول ، إذ غالبا ما يسبب الكبت شتى الأمراض العصبية والنفسية ، وطبيعى أن الهارب من الزواج مثله مثل الهارب من ميدان القتال ، هذا يخاف الموت . وذاك يخشى تقييد الحرية وانجاب الأطفال وتحمل المسؤولية والمصاريف .

وهناك نقطة أخرى قد تخفى على الكثيرين وهى أنه فى الزواج المبكر ميزة امكان تربية الآباء لأبنائهم ورعايتهم لهم وهم فى سن شبابهم فمثلا إذا تزوج شاب فى سن الثلاثين وأنجب مولوداً فحينما يصل الوالد إلى سن الخمسين يكون عمر الابن عشرين عاما فمجال العمر للوالد هنا كبير إذا أنه فى طور ما بين الشباب والكهولة والفرصة مواتية لكى ينعم الوالد بابنه فى بقية عمره والابن بدوره سيعيش ووالده على قيد الحياة وعلى العكس إذا كان الزواج متأخراً ولنفرض أن رجلا تزوج فى سن الأربعين أو ما فوق ففى هذه الحالة سوف تضعف لدى الأب المقدرة التربوية - فاذا ما وصل الابن إلى العشرين عاما سيكون الوالد قد بلغ سن الستين وهى سن الكهولة ولربما ضاعت على الوالد فرصة تربية ابنه .

وأن اختيار الزوجة هو الركن الأساسى لضمان السعادة وقد لمست أن كثيراً من الزيجات قد تمت ولم يكن للتجانس والتوافق نصيب كبير وكم من زيجات فشلت لهذا السبب . وتعتبر فترة الخطوبة كتجربة لامتحان الخطيبين كل منهما لأخلاق وطباع الآخر - حقيقة أن الخطيبين سوف يظهران فضائلهما ورقة شعورهما وكياستهما وظروفهما أثناء الخطوبة ويبطنان ما هما فيه من عيوب ، إلا أنه ممكن أن يأخذ كل منهما فكرة ولو سطحية من الآخر - فاذا ما امتزجا وانسجما فسيتم الزواج أما إذا كان العكس فالأفضل تماما الفراق وفسخ الخطوبة ولا يجب أن يكون فى ذلك مجاملة أو حياء فالزواج هو شركة العمر . ولا يجب أن ينغص الزوجان حياتهما لأى اعتبارات مالية كانت أو بسبب القرابة ألخ - بل أنى أذهب إلى أبعد من هذا أنه إذا تم الزواج ومضت فترة من الزمن ولم يرتح الزوجان إلى بعضهما وكانت حياتهما منغصة فالطلاق هو السبيل الوحيد لانهاء ما هم فيه من نكد هذا إذ لم يكن هناك وسيلة للتقرب بينهما . ولدى المحكمة طائفة من الحالات التى يطالب فيها بعض الأزواج أو الزوجات التفرقة ولكن المحكمة تماطل فى النظر فى مثل هذه القضايا واصدار أحكام فاصلة فيها أو تأجيلها إلى أجال بعيدة أو رفضها ، فقل لى أيهما أفضل أن يعيش الزوجان فى جو كله خصام وتنغيض أم يفترقان ويذهب كل منهما إلى حال سبيله : إنى لا أشجع الطلاق فليس هناك أبغض منه ولكنى أدعو إلى ايجاد حل لما فيه راحة الزوجين المتنافرين .

ايلى أمين ليشع

الى ذوى القلوب الرحيمة

فى زيارة لى لدار الشرع حضر شاب من اخواننا يحمل صرة كبيرة وسأل عن الكاتب المختص وحينما قابله قدم له الصرة وفتحها أمامه وقال « إنى موظف فى أحد المحلات التجارية وهذه بعض الملابس والأحذية للرجال والسيدات والأطفال بعضها قديم والآخر بحالة جيده أقدمها كهدية متواضعه للفقراء والمنكوبين وأرجو قبولها وتوزيعها على المستحقين » ثم خرج مودعا من الحاضرين بالاعجاب والاحترام .

لقد هزنى تبرع هذا الشاب هزا عنيفا وأغرورقت عيناى بالدموع طربا وحزنا - أما الطرب فلأن بعض الضحايا سيجد كساء له - أما الحزن فلما بدر من بعض أو قل غالبية المقتدرين من أبناء طائفتنا من عدم اكتراثهم لما حدث لأخوة لهم وتجاهلهم أبسط قواعد الاحسان فلم يحركوا ساكنا ولم يتبرعوا بأى تبرع كان لأولئك الذين تشردوا وأصيبوا بكارثة فى أهلهم وفى أملاكهم وأموالهم ، بكيت لحال طائفة هكذا كان موقف اغنياؤها - ولكن تماسكت نفسى وأوقفت دموعى فالوقت لا يسمح بالبكاء فالعمل أجدى . وتحرك قلمى بهذه الأسطر .

انى أهيب بابناء الطائفة أجمعين بأن يولوا هؤلاء الضحايا بعض عنايتهم ولا أقل من أن نتبرع لهم بتبرعات ان لم تكن مادية فلتكن عينية - فكل من لديه ملابس مستعملة زائدة عن حاجته فليتفضل بتسليمها للمختصين فى دار الشرع ومن كان فى غنى عن بعض أثاثه القديم فليتكرم ويبعث به أيضا للمحاماخانة ، والخيرين يدعوون لمد المحتاجين بتبرعاتهم العينية من زيت وصابون وسكر وشاى وأرز ولحم وبقول الخ . . ومجال التبرعات واسع - وأملى فى أبناء الطائفة أن يجودوا وان تستيقظ ضمائر البعض ويبذلوا ببعض مما حباهم الله من الخير - وانى على يقين بان ندائى هذا سيلقى أذانا صاغية وقلوبا واعية ونفوساً كريمة .

وما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط .

ايلى امين ليشع

خواطر عابرة

الجمال :

الدنيا هى الجمال . . والجمال فى الدنيا . . الجمال فى كل شىء فى الدنيا . . فى كل مكان . . وهناك أنواع من الجمال . . جمال الروح . . جمال الجسد . . جمال الخلق . . جمال العمل جمال التكوين . . فى كل خطوة . . فى كل عمل يخطوه ويخطه الانسان فيه جمال . . ولكن لسنا قادرين على خلق الجمال فى أعمالنا ونتاجنا إلا إذا كملت هذه الأعمال وهذه النتاج . .

ومن منا لا ينشد الجمال . . ؟ ! . . إذن علينا أن ننشد الكمال فى كل شىء لننشد الجمال . . وأن ننشد الجمال فى كل شىء لننشد الكمال . .

لست ملاكا

أليست هـذه الجملة الشائعة على اللسان . . لسان بنى الانسان . . ألسنا نعترف كلنا أننا نخطىء وأننا لسنا بناجين من الخطأ ؟ . . أليس كذلك ؟ . ومع ذلك ياصديقى - بالرغم من اعترافنا هذا - نجد بعض الأشخاص يقيمون الدنيا ويقعدونها بسبب غلطة أو خطأ ارتكبه إنسان ، ولاسيما إذا كان ذا منصب عال أو مركز ممتاز . . فاذا درسنا السبب نجد أن سببه عامل نفسانى مجهول . ألا وهو إرادة الناقد الثائر (الذى يقيم الدنيا ويقعدها !) ورغبته فى الحط من شأنه ومن منصبه والتعالى عليه - ليصبح أعلى مرتبة فى نظر الناس

نجد الناس يقولون فلان عمل كذا . . وافضيحتاه ! فلان أتى بكذا . . أواه . . أواه . . يهاجمونه من هنا وهناك . . . حرام ياناس . . أرحموا الناس لأنهم ناس مثلكم !

يوسف زكى مرزوق

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى

الشعر عزاء

حتم فى عينيك نفسك تصغر
فكأنها ليست بشىء يذكر
لا قل منه القدر فيك ترده
وإذا استحق فليس عندك يشكر
زاد الثمنى فاستقل جـــداه
ووددت أن لو كان منه الاكثر
ونزلت فى الميدان أعزل لم يكن
بيديك إلا قطرة تتعثر
وبذلت جهدك كاد يثقل كاهلى
والدهر من خلفى يسوق وينهر
لا أستطيع من الثمل وقفة
وكأنما هو لى سباق مجبر
واليوم ماذا تبتغى وقد اغتدت
بى قوتى ضعفا فكم لا أقدر
والشوط مهما كان يمتد المدى
لا بد تلقاه أمامك يقصر
ما قصرت لى همـــة فى عزمها
يوما ولا بخس اجتهادى منكر
فاجعل لنفسك من غلوك راحة
ويكاد عمرك حده لك يظهر
قد أتعب الحرص النفوس وقلما
ترك النفوس لحرصها يتيسر
وإذا حرمت من المآرب مأربا
فالشعر لى فيه العزاء الاكبر
أولا تراه شارحاً لرسالتى
أن البيان تصور وتبصر
والنثر يسهل بيد انى لم أكن
أرضى الجواد وانى لا أشعر
أخذت سليقته على وثيقة
إلا أرد له حديثا يخطر

مراد

الجواد بالضم مبلغ حساب الضرب ثلاثة فى ثلاثة جداؤها تسعة والمعنى هنا ثمرة الشىء حاصله

شعر منثور :

أنا الشيطان ؟

لمن أشكو وأتألم ؟ !
أصدقائى ينفرون منى
الله لا يستمع منى !
العالم كله أعدائى ؟
فلمن أشكو وأتألم ؟ !
حين أسير فى الطريق وحيدا
تحاول الأشجار أن تلتف حولى !
والأغصان . . تضربنى
ولا يكاد الهواء يسمع خطواتى
حتى يزجر غاضبا !
فيهب لافحا جسدى !
وحين تبصر بى الشمس .
تسلط أشعتها الحارقة !
فتشوى جسدى . . !
وحين يرانى من فى الطريق
يمضون سريعا عنى
خائفين مذعورين . . !
وبيتى . . أصبح جحيما
صوت الريح يزمجر كالرعد !
كل مافى الحجرة يحدق بى !
تقترب منى وتحاول خنقى !
العالم كله أعدائى . . !
فلمن أشكو وأتألم ؟ !
لم أدرى سبب عدائهم
لم أعرف سبب كرههم
أيغارون منى . . ؟ !
ولكن لم . . وأنا مثلهم ؟ !
أيكرهونى . . ؟ !
ولكن لم . . وأنا أشبههم ؟ !
وأخيراً عرفت السبب . .
عرفت من أنا . . . !
أنا . . . الشيطان !

يوسف زكى مرزوق

موسى كليم الله عليه السلام

زواجه عليه السلام باحدى ابنتى شعيب عليه السلام

عادت بنتا شعيب عليه السلام إلى أبيهما على عجل ، وأغنامهما حفل بطن علل ونهل ، فمسها ، فألفاها مليئة البطون ، غزيرة الضروع ، وقال : ما أعجلكما عن القوم فى السقاية ؟ قالتا وجدنا رجلا صالحاً ، قوياً فرحمنا وسقى لنا ، فقال لاحداهما : إذهبى اليه فادعيه الينا ، فعادت مسرعة إلى موسى فى خفر وخجل ، واستحياء ووقار ، فهى لم تكن سلفعاً من النساء ، ولا جريئة على الرجال .

عن عمر رضى الله عنه : أنها سترت وجهها بكم درعها .

وصلت اليه فى مستظله ، وقالت له : « إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا » .

فأجاب موسى عليه السلام دعوتها ، وتبع طريقها ، فهبت ريح هوج ألصقت ثوبها بجسمها ، وحددت عجيزتها ، فتحرج من النظر اليها ، وتأفف من متابعتها ، فقال لها : ارجعى خلفى ، وأرشدينى إلى الطريق بصوتك هكذا : يميناً أو يساراً ، فانى رجل عبرانى ، لا أنظر إلى أدبار النساء ، ولا أدنس نفسى بتتبع حركاتهن :

سمعت قوله ، فأكبرت خلقه ، وسارت خلفه ، وهو أمامها يستهديها السبيل ، ويستبينها اتجاه الطريق ، حتى وصلا إلى أبيها شعيب عليه السلام فرحب به ، وأكرم وفادته ، وسأله عن أمره . فأجابه إنه موسى بن عمران ، وقص عليه قصته ، منذ ولادته حتى قتله القبطى ، وفراره من فرعون وملئه ، حذراً مما كانوا يبيتون له .

فطمأنه وهدأ روعه ، وقال له : « لا تخف نجوت من القوم الظالمين » فلا سلطان لفرعون فى أرضنا ، ولا أثر لطغيانه لدينا ، وقدم اليه طعاما . فأباه تعففاً ، فقال شعيب: ألست جائعاً ؟ قال : بلى ، ولكنى أخشى أن يكون عوضا عما سقيت لابنتيك ، فانا بنى يعقوب لا نبيع ديننا بدنيانا . ولا نأخذ للمعروف ثمناً ، ولا ننتظر عليه جزاء، فسكت شعيب ، ثم قال : هذه عادتنا مع كل ضيف ينزل بنا، فأكل موسى هنيئاً وشرب مريئا ، وحمد ربه المنعم الأعلى .

عندئذ تبدت من ابنة شعيب عواطف الاعجاب بموسى عليه السلام ، والتقدير لكريم موقفه ، والعرفان لجميله ومعروفه، فقد تجلت لها ولأختها أخلاقه القويمة ، وعواطفه الكريمة ، ومعونته القيمة ، وأمانته الفذة ، فقالت : « يأبت استأجره ، اتخذه لرعى الغنم أجيراً ، تنل منه خيراً كثيراً ، قيل : هى صغراهما ، صفيراء ، وهى التى تزوجها .

ثم عللت رغبتها فى استئجاره ، فقالت : « ان خير من استأجرت القوى الأمين » .

فوقعت من أبيها موقع الريبة ، وجالت فى خاطره منها وساوس الظنة .

قال ابن عباس رضى الله عنه : إن شعيباً أحفظته الغيرة حين سمع مقالة ابنته ، فقال لها : وما علمك بقوته وأمانته قالت : انه رفع الغطاء الحجرى عن البئر وحده ، ونزع الدلو من قرارة البئر ممتلئة ، وأحنى رأسه حين أبلغته دعوتك وأمرنى بالمشى خلفه كيلا يتتبع حركتى ، أو يناظرنى فى مشيتى فتلك قوة أمانته .

قال رسول الله عليه وسلم : أصدق النساء فراسة امرأتان تفرستا فى موسى فأصابتا : احداهما امرأة فرعون حين قالت قرة عين لى ولك ، والأخرى ابنة شعيب حين قالت يأبت استأجره ، إن خير من استأجرت القوى القوى الأمين » .

اطمأن شعيب لموسى عليه السلام ، وارتاح اليه ، وعرض

عليه أن يزوجه إحدى ابنتيه ، على أن يكون أجيراً عنده لرعى الغنم ثمانى سنين دأبا ، وإن زادها الى عشر ففضل منه ، وتبرع من عنده ، فى غير مشقة تناله أو تعب يلحقه ، وسيكون هو (شعيب) معه حسن المعاملة ، وفى العهد ، صادق الوعد ، فقبل موسى عرضه ، وارتضى شرطه ، وأخـــذ على نفسه الوفاء ، فخيره شعيب أن يقضى أى الأجلين : الثمان أو العشر سنين ، فى صدق وأمانة ، لا عدوان من أحدهما على صاحبه « والله على ما نقول وكيل » رقيب وشهيد .

بنى موسى عليه السلام بزوجته ، وساقتها الأقدار شريكته فى حياته ، وعونا له فى مهمته ، لترفه عنه عناء غربته ، ووحشة البعد عن أمه وإخوته ، فشاركته العناء ، وناوبته العمل ، وأخلصت له الخدمة ، وضاعفت له المعونة والمساعدة وتفرغ لعمله فى همه ، ونشط للقيام بهذه المهمة .

بدأ عليه السلام عمله ، واستعان بعصا هى عصا الأنبياء ليهش بها على غنمه ، ويحفظها من عادية الذئاب ، ويرد عنها عائلة المعتدى .

قال ابن وهب : ان شعيبا كانت عنده عصا الأنبياء عليهم السلام ، فقال لموسى : ادخل ذلك البيت ، فخذ عصا من عصيه ، فمد موسى يده ، فإذا بها عصا هبط بها آدم من الجنة ، ولم تزل مع الأنبياء يتوارثونها ، حتى وقعت لشعيب عليه السلام ، فاحتفظ بها ، فلما قدمها موسى اليه مسها ، فضن بها عليه إذ عرفها ، وقال له : أرددها وخذ غيرها ، ومد يده ليأخذ غيرها ، فوقعت هى فى يده ثانياً ، وقدمها إلى شعيب فأمره بردها ، وهكذا إلى سبع مرات ، فخفق قلب شعيب فرحا ، والتفت إلى ابنته قائلا : إن لزوجك لشأنا ، وأنه لنبى

ثم رسم له طريق العمل : ياموسى ، إذا رعيت الغنم ، وبلغت مفرق الطريق فلا تسر على يمينك ، فإن الكلأ وان كان غزيراً ، إلا أن به تنينا أخشاه عليك وعلى الغنم ، هذه نصيحة حكيم مجرب ، فاعمل بها تنجح .

ولـكن يد القدر بدأت تلعب دورها معه عليه السلام ، ليقف القوم على مبلغ صلته بربه ، ومنزلته عنـــد خالقه ، وليعلموا أن الله تعالى يعده خير اعداد لمهمته العظمى : مهمة الرسالة الســـامية ، التى سيسفر الصبح عن شمسها المشرقة ، وصيحتها المدوية الخافقة .

أخذ موسى عليه السلام غنمه ، وسار بها مستلهما من الله عونه ، معتمداً عليه وحده ، وما أن وصل مفرق الطريق - وهو الذى حذره شعيب أن يتيامنه - حتى اندفعت الغنم سائرة ذات اليمين ، ففزع لجموحها منه ، وجنوحها الى الطريق المخوف وجد فى ردها عنه بقسوة ، لتتجه معه ذات اليسار ، حيث الأمن والرخاء ، ولـكنه لم يفلح فى محاولته ، ولم يلو عنانها إلى وجهته ، فغلب على أمره ، وجرى مغيظا وراء غنمه ، إذ هذه أول مخالفة منه لنصح شعيب عليه السلام وتعاليمه .

خف موسى عليه السلام بقوته يرعى غنمه ، يهاب التنين ويحذر بأسه ، وإذا هو فى ريف أعشب فسيح ، اكتست أرضه بالخضرة ، وأترعت جداوله بالماء النمير ، وازدهى بزرعه النضير ، فاستراح لمنظره ، وأطلق العنان لغنمه ، تمرح وترعى . وتأكل وتروى .

ووجد نفسه متعبة جاهدة ، فترك الغنم وتمطط مستريحاً من عنائه ، فأخذته سنة وغفلة ، وغط فى سبات عميق .

وإذا بالتنين يتحرك من مكمنه ، ويندفع على الغنى بقوته ليعمل فيها فتكا وتشريداً ، وتفريقا وتقتيلا ولـكن العصا خير حارس ، وأيقظ راع ، فتحركت من جنب موسى ، وقاتلت التنين حتى أنهـكته ، وأضعفت قسوته وردته ، ودرأت عن الغنم شرته وأبعدته ، ثم حملت عليه فصرعته ، فخر مجندلا تنزف منه الدماء وتتحشرج أنفاسه فى الأحشاء

فاستيقظ موسى عليه السلام من نومه فألفى العصا مضطربة دامية ، ورأى التنين منها جثة هامدة ، فدهش لذلك وتعجب وارتاع واضطرب ، ولـكن الله تعالى طمأنه وهدأ روعه ، وعاد بالغنم سالمة مترعة

لقى شعيبا بالغنم فسها ، فوجدها ملأى البطون ، غزيرة الضروع ، فسأله عما وقع : فقص عليه أمر العصا مع التنين فابتهج واستبشر ، وتيقن أن لموسى شأنا عظيما يذكر ، وأراد أن يكافئه تشجيعاً له ، وشحذا لهمته ، فقال له : إنى وهبت لك من نتاج غنمى هذا العام كل أدرع ، ودرعاء ، - سوداء المقدم ذكر أو أنثى -

عند ذلك وفى شعيب عليه السلام له هبته ، وأعطاه منحته فتقبلها مغتبطا باكرامه ، مخلصا فى عمله لقاء معروفه واحسانه

أخبار متنوعة

عيد الفطر المبارك

يوافق يوم الجمعة غرة شوال سنة ١٣٦٧ هجرية ، أول شهر آب سنة ٥٧٠٨ للخليقة الموافق ٦ أغسطس ١٩٤٨ عيد الفطر المبارك أعاده الله على البلاد باليمن والرخاء والسلام

قانون محاكم الطوائف

نفهم من تصريح لكبير مسئول فى وزارة العدل ان الوزارة لن تسرع باعادة النظر فى مشروع قانون الطوائف الغير اسلامية الذى سحبته من البرلمان أخيراً ، وانها ستبقيه كما هو فى الوقت الحاضر

حادث الانفجار فى حى اليهود

اعتباره جنحة قتل خطأ

أتمت النيابة التحقيق فى حادث الانفجار الذى وقع فى حارة اليهود ، وقدمت أوراق القضية إلى سعادة النائب العام

وقد عد الحادث جنحة قتل خطأ بالمادة ٢٣٨ ضد مجهول ،

الوجيه دافيد زكى ليشع

تماثل للشفاء الوجيه دافيد زكى ليشع عضو المجلس الملى ومنتظر أن يغادر المستشفى الاسرائيلى قريباً ألبسه الله والسيدة حرمه المصون ثوب الصحة والعافية

دبلوم الخدمة الاجتماعية

نالت الآنسة المهذبة مارسيل أمين مرزوق دبلوم الخدمة الاجتماعية بتفوق فنتقدم لها بالتهنئة ونرجو لها دوام التقدم والنجاح

ونرجو حضرات الطالبات والطلبة الناجحين ان يوافونا بأسمائهم لنشرها على صفحات الكليم

نتيجة الشهادة الابتدائية

تقدم هذا العام من مدرسة القرائين ٢١ طالبا نجح منهم ١٨ فى الدور الأول فتكون النسبة المئوية ٨٥٪ من هذا العدد تقدم ٦ من الطلبة الاسرائيليين وقد نجحوا جميعا ، والمرجو ان تصل نسبة النجاح فى الدور الثانى الى ١٠٠ ٪ كالأعوام السابقة

فيحق لنا ان نتقدم للقائمين بأمر المدرسة وحضرة الناظر وحضرات المدرسين بالتهنئة والشكر لما بذلوه من جهد وعمل الامر الذى أدى إلى تقدم المدرسة فأفسحت لها مكان الصدارة بين مدارس القطر

الاجازة الصيفية

بمناسبة الاجازة الصيفية يتوقف الكليم عن الظهور وسيصدر العدد التالى فى أول أكتوبر القادم إن شاء الله فنرجو من حضرات الكتاب والقراء ان يوافوننا بمقالاتهم وملاحظتهم خلال فترة الاجازة

وننتهز هذه الفرصة لنتقدم لحضرات القمراء أطيب الثناء لما حبونا به من تقدير وتشجيع ونجدد لهم العهد ونكرر الوعد ببذل أقصى ما نستطيع لنكون دائما عند حسن ظنهم بنا

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول يوليو إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٨)

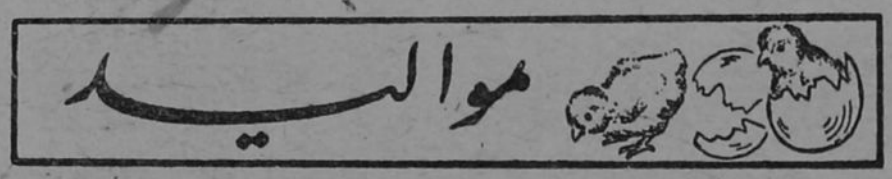

فرج بن حافظ أمين عزيال

منى بنت فرج سليم شموئيل (قيدت متأخرة)

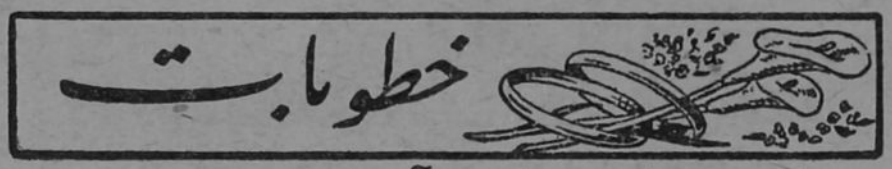

شالوم عبد اللطيف الياهو والآنسة ليلى ليتو فرج مسعوده

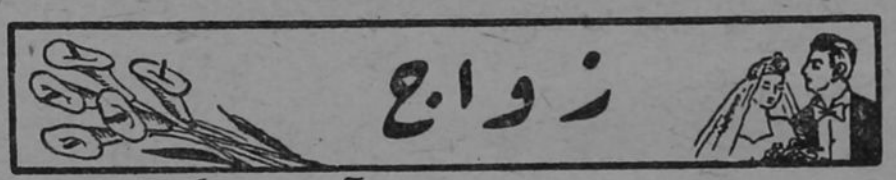

باروخ يوسف ابراهيم مسعوده والآنسة ليلى زكى منشه

فرج يوسف النفاحى والآنسة راشيل شبتاى سليمان

فؤاد الياهو عبد اللطيف والآنسة فورتينية ثابت صالح

شالوم عبد اللطيف والآنسة نيلى ليتو فرج مسعوده

استر موسى يوسف	سنه ونصف
يوسف موسى السرجانى	٥٥ سنة
يوسف حييم معتوق	٦٥ سنة
يوسف ليتو عبد الله الافرنجى	٢٢ سنة
حبيب عبد الله الشامى	٣٥ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

اعجاب وعتاب

عتاب . . .

كنت أود أن يكون فى مجلة الكليم بابا للجنس اللطيف ، وفى هذا مجال شائق وموضوعات جميلة خاصة بتدبير المنزل وتجميل الحياة المنزلية . . . الخ . ، وهذا ما يجعل لنا نحن بنات حواء شغف فى الموضوعات التى تهم المرأة الحديثة سيدة . ت . ا . ج

ابن الليل . . .

قرأت كتابك أكثر من مرة ، ولقد طالعنا فضلينا الآنسات والسيدات بتكوين باب « المرأة القرائية الحديثة » فى مجلة الكليم ... ولقد وعد البعض فى التفكير فى إنشاء هذا الباب ، ولكن كم الوعود جميلة منكم يا بنات حواء ، وكم تكون أجمل وأحلى حين نتلاقى فى رياض الأدب وعلى صفحات الكليم .

عتاب . . .

لا أعتب على مجلة الكليم وانما عتبى ولومى ينصب أولا على المجلس الملى وثانياً على هيئات الطائفة وأفرادها الذين لم يراعو المستشفى التفاتاً بالرغم من الخدمات الجليلة التى أسدتها هذه الهيئه الرحيمة . . وأخص بالشكر حضرة الأديب الفاضل ايلى أمين الذى جهر برأيه على صفحات الكليم ووجه الأنظار إلى أهمية تقديرها الأدبى والمادى م . د . ح

ابن الليل . . .

قرأت عتابك الكريم والحق أن فضل هذا المستشفى علينا لجد عظيم - وأن الكليم من جانبه ليحث فى قوة أولى الأمر على مولاة عنايتنم الشديدة لهذا المبنى الانسانى الجليل.

ابن الليل . . .

ننشر هنا كلمة الأستاذ فؤاد دباح بناء على طلبه بحروفها أشكر للفاضل ب . م تقديره لقصصى كما أشكر الأستاذ ابن الليل تقريظه لشخصى - وأنى أعرف أن فى التاريخ القرائى القديم كثير من القصص ولكنى أخاف من قلمى الضعيف أن يشوه جمال روعتها - ومع ذلك فسأحاول أن أوفق من وقت لآخر فانتخبت منها ما أستطيع نشره قريبا انشاء الله

فؤاد دباح

اعجاب . . .

أقدر كل التقدير مقالات الأستاذ أمين وخصوصاً أزجاله ومقالاته بلغته السهلة الممتنعة . وأذكر اسلوبه العامى الجميل فى أقصوصة (ليلة القدر) - فهل يوافينا الأستاذ قصصاً من هذا النوع الجذاب ا . الج

ابن الليل . . .

أنشر على صفحات الكليم كلمة الاعجاب المستطرة بعاليه والحق أن أسلوب الأستاذ أمين الجميل فى الأقاصيص الشائقة عن قدماء القرائين فيه من الجاذبية الأخاذة التى تملك السمع والفؤاد معاً .

ابن الليل . . .

وصلت إلى إدارة الكليم قصيدة من الآنسة ايفيت لبنى . فاستحقت الشكر الجزيل لشعورها الفياض بالعواطف الكريمة -

ونود لو أنك تتابعى إدارة الكليم بما تجود به قريحتك من ثمار الشعر فى شتى رياض الأدب

للتسلية

نصائح

إياك والفتنة إياك والخيانة
إياك وانتهاك حرمة الديانة
إياك والغش والخداع . إياك والخصام والنزاع .
إياك والنميمة والدعارة والزميمة
إياك والسب والشتيمه .
حاذر من السقف والجدران لها عيون وآذان
حاذر من كل إنسان فان له فما ولسان .
حاذر من كل حيوان فان له فما وأسنان
حاذر من الوقت والزمان فان لها قدمان
حاذر ولا تهاون الآن قبل أن يفوت الاوان
حاذر دائما وفى كل أن لأن رقيبك الشيطان

هذه الابيات تقرأ طولا وعرضا

	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
(١)	أريد	صديق	وهذا	محال
(٢)	صديق	أريد	كلاما	يقال
(٣)	هذا	كلاما	دعاه	الوصال
(٤)	محال	يقال	الوصال	ينال

الرياضة الحسابية

١ - ماهو ثلث ونصف ثلث ٣٢
٢ - لدينا قطعة من حديد وزنها ٤٠ رطلا مطلوب تقسيمها إلى أربعة أقسام لكى يمكن أن تزن بها من ١ الى ٤٠ رطل .

حزورات وألغاز

— ١ —

شجرة تين : وماهى مزروعة بالبساتين لها ١٢ فرع وكل فرع بثلاثين .

— ٢ —

بنت العرب على التل تمشى وتختال وشعرها لساقها سبحان خلاقها .

— ٣ —

بيت مدهون كله بويا أسمر شويه من برا وأبيض لاكيه من جوه وفى وسطه لبن ذره

اخبرنى

١ - عن قائد للأعمى لاله رجلين ولا بصر
٢ - وعن سفر سافرته لا لك به علم وخبر
٣ - وعن طعام نزل من السماء كالمطر
٤ - وعن ضيف محبوب عزيز كان اسيراً طول السفر
٥ - وعن ملك لا عرش وتاج له ولا أمر منه صدر
٦ - وأى شىء نتمناة وقاية من الخطر

الاجابة على ص١٣ ك

لحفلاتكم الخاصة
ولافراحكم
ولاختيار هداياكم
لا ترددوا كثيراً بل اقصدوا محلات
حلوانى كوكا
ادارة يعقوب زكى ليفى
بدرب البرابره بجوار كنيس الأفرنج
أجمل الهدايا . . أفخر أنواع الشيكولاتات والملبسات . الطف البونبونيرات والذ الحلويات والجاتوهات

الكشافة كوسيلة التربية

لم يعد الغرض من المدارس كسب المعلومات فحسب بل إن لها غرضا أسمى من ذلك وأجل وهو تكوين أخلاق الفرد وإبراز شخصيته وإعداده للحياة . ولا يستطيع المدرس أن يحقق كل هذه الأغراض على الوجه الأكمل داخل جدران الفصل وإنما مجال ذلك أوجه النشاط المدرسى، والكشافة أول تلك الأوجه وأجدرها بالعناية .

يقوم الكشاف بخدمة نفسه وإعداد طعامه وخيمته وفراشه فى المعسكرات والرحلات وتعترضه فى سبيل ذلك صعوبات كما تقوم الفرقة أو القسم بتنظيم الحفلات أو المعسكرات دون مساعدة خارجية ويدبرون شئونهم بأنفسهم ويجمعون اشتراكاتهم ويدبرون ماليتهم . بل قد يقوم الكشاف وحده برحلة خلوية ويبيت فى الخلاء وحيداً : فهل هناك ما يرى فى الطالب فضيلة الاعتماد على النفس والصبر أكثر من هذا كله ؟

يدير الفرقة رئيس من بين الكشافين ويدير القسم أحد أفراده فيتدرب الطالب بذلك على تحمل المسؤولية وعلى حسن تصريف الأمور ومعالجة المشاكل والتغلب على الصعاب فضلا عما بذلك من اظهار لشخصية الطالب فتبدو المواهب الكامنة

ويقوم نظام الكشافة على طاعة المرؤوس لرئيسه دون مناقشة للأوامر فينشأ الأفراد على طاعة القانون وضبط النفس وحملها على الخضوع لنظام المجتمع .

الكشاف كالجندى فى زيه وفى نظامه وحياته وأقامته فى الخلاء أياما وسيره مسافات طويلة على الأقدام وطاعته العمياء ووجوب التزامه النظام : فالكشافة إذن تحبب الطالب فى حياة الخلاء وتطبعه بطابعها ونحن أحوج ما نكون إلى خلق هذه الروح فى الشباب .

يكتسب الكشافون خبرة بالحياة العملية فيما يقومون به من أعمال لأنفسهم وفى اختلاطهم ببعضهم وفى حياتهم كمجتمع واحد فتزيد تجاربهم فى الحياة ويتعلمون قواعد اللياقة والسلوك والآداب العامة وتعطى مدرسهم فرصة لأصلاح عيوبهم الخلقية الفردية فضلا عما يكتسبونه من معلومات عامة مقيدة فى المناهج الكشفية التى يدرسونها عمليا والتى لابد لهم من اجتياز اختبارات فيها قبل منحهم رتب الكشافة .

للكشاف قانون هو جماع مكارم الاخلاق قد أقسم الكشافون علنا على احترامه والعمل به وهم ملزمون أمام ضمائرهم وأمام اخوانهم بالوفاء به ولو أخذهم معلمهم بما فيه كل آن لبنينا لمصر خير جيل من الرجال .

ذئب عجوز

عجائب المخلوقات

لابد انك لاحظت أن السمكة لا يمكنها أن تقفل عينيها والسبب فى ذلك يرجع إلى أنه ليس للسمك جفون ولذا ينام السمك وعيونه مفتحة . وتلاحظ أيضا أن إنسان عين السمكة كبير بالنسبة لغيرها من المخلوقات وسبب ذلك أن السمك يعيش فى الظلام تقريبا لأن الماء يحجب الكثير من الاشعة فكلما ازداد عمقا احتجب النور . وكثيراً ما يحتاج الغواصون الى الاعماق الكبيرة الى مصابيح لكى يمكنهم أن يروا ماحولهم على أن الجفون لازمة للمخلوقات لانها ترطب كرة العين ولكن السمك الذى يعيش فى الماء لا يحتاج الى ما يرطب به العين وكذلك يحمى الغطاء العين من التراب والسمك يعيش فى عالم خال من التراب .

من هذا يتضح لنا السر فى خلو عيون السمك من الجفون

علبة العطوس الذهبية

دعا أحد كبار ضباط الجيش برتبة كولونيل لفيفا من صغار الضباط إلى تناول طعام الغذاء على مائدته . وفيما هم يتسامرون آراهم الكولونيل علبة ذهبية للعطوس (للنشوق) وكانت آية فى جمال الشكل ودقة الصناعة . كان قد اشتراها حديثا فأعجبوا إيما أعجاب وأخذوا يقبلونها الواحد بعد الآخر

وبعد فترة من الزمن أراد الكولونيل أن يتعاطى تنشيقه منها فلم يجـــدها وعبثا حاول التفتيش عليها فى كافة جيوبه فأخذته الدهشة وقال لمدعويه :

أيها السادة ترى أين علبة العطوس ؟ هل وضعها أحدكم فى جيبه سهوا أو من قبيل الفكاهة ؟

وما كاد الضباط يسمعون هذا القول حتى نهضوا وقلب كل منهم جيوبه خارجا دون أن تبرز العلبة أو يظهر لها أثر . غير أن واحداً من الضباط وهو حامل العلم بالفرقة ظل جالساً فى مكانه ، وكان مظهره ومحياه يبدو عليهما ارتباك ملحوظ حتى إذا ما انتهى زملاؤه من قلب جيوبهم قال .

أما أنا فلا أقلب جيوبى لأن شرفى يجب أن يكفى لتصديق قولى بأن العلبة ليست معى .

وانصرف الضباط بعد انتهاء الغذاء وكل منهم يهز رأسه ثقة بان الضابط حامل العلم هو سارق العلبة .

وفى اليوم التالى استدعى الكولونيل هذا الضابط وقال له:

لقد وجدت العلبة بأسفل بذلتى وقد تسربت إلى داخلها بين القماش والبطانة من خلال فتق صغير فى جيبى . فهل لك أن تفصح لى الآن عن سبب رفضك قلب جيوبك أمس أسوة بزملائك الذين لم يتردد أحد منهم فى اتيان هذا العمل؟ فأجابه الضابط :

حسنا ياسيدى سأخبرك عن سبب ذلك ولكن لشخصك فقط : انى من أسرة فقيرة ولذا فانى أعطى والدى نصف مرتبى كما انى لا أتناول غذائى بالمطعم كما يفعل زملائى وذلك من باب الاقتصاد بل أحضر معى غـــذائى البيتى على شكل شطائر ، ولما تكرمتم بدعوتنا امس إلى تناول الغذاء على مائدتكم كانت الشطائر فى جيبى سروالى واعتقد اننى كنت أموت حياء وخجلا لو انى كنت قلبت جيبى وسقط أمام الجميع شطائر الخبز الأسمر وشرائح السجق الربفى وهى التى تكونى غذائى المتواضع .

فكان لهذا القول الصريح أثر عميق فى نفس الكولونيل مما جعله يقول : انك ابن بار حقا ويسرنى جداً أن أدعوك إلى تناول الغذاء عندى كل يوم مساهمة منى فى معاونة ذويك .

وقد فعل الكولونيل اكثر من ذلك إذ أنه أراد أن يبدد الظنون التى أيقن انها تساور زملاءه فيه فدعاهم جميعاً إلى حفلة غذاء أخرى أعلن فيها عن عثوره على علبة العطوس وبالتالى براءة زميلهم الهمام وقد أهداه العلبة نفسها للدلاله على أعجابه به وشموله بعظيم التقدير .

حل الرياضة الحسابية

١- (الجواب ثلث ونصف ثلث الواحد = ½ فيكون الجوب ١٦)

الجواب ١ مضروب × ٣ × ٣ × ٣

أى وزن الأربع القطع ١ × ٣ × ٩ × ٢٧ = ٤٠

حل الحزورات والالغاز

١ - السنة

٢ - الفرس

٣ - جوزة الهند

اخبرنى

١ - عصا

٢ - وانت جنين

٣ - المن والسلوى

٤ - المولود الجديد

٥ - ملك الكوتيشينه

٦ - الصحة

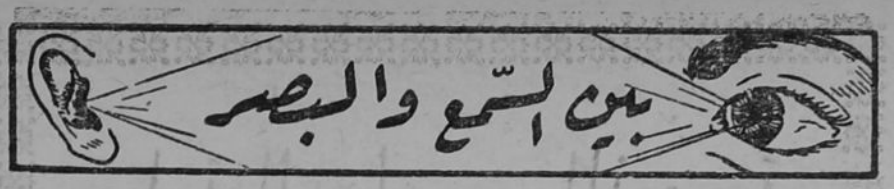

المطر الصناعى وأثره فى الزراعة

ظهرت حديثا ـ آلة ميكانيكية ـ فى قدرتها أن تسقط مطرا صناعيا كما تستطيع أن تؤثر فى حالة الجو فتحيله إلى الجو المطلوب للزراعة وبواسطتها يصير فى مقـــدور الزراع أن ينتجوا محصولا وافرا باستخدام هذه الآلة الجديدة .

وتشبه هذه الآلة ـ المدفع الرشاش ـ المقام على زاوية حادة وهى ترسل من فوهتها مطرا صناعيا خفيفا فى مساحة قدرها فدانان ونصف .

وتمكن هذه الآلة الفلاح من زراعة أرضه بالخضروات فى موسم الجفاف أى فى أيام الصيف الشديد الحرارة .

ويقول الخبراء الذين ابتدعوا هذا الاختراع أنه يستعمل الآن على نطاق واسع فى الهند والأرجنتين وأفريقيا الشمالية وجنوب افريقيا أيضا .

هل يهاجر السمك

السمك فى البحار كالانسان على الأرض فى عهد البداوة حيث كان ينتقل من مكان إلى مكان يبحث عن القوت وأهم ما تغذى به السمك هو الحيوانات الدقيقة والنباتات التى توجد سابحة فى الماء وهذه المجاميع الحيوانية والنباتية يتوقف نموها على الضوء والحرارة وكمية الملح الموجودة فى الماء فبعضها يتطلب ضوء الشمس دائما فلا يبقى على سطح الماء إلا فى الليل ويعيش فى النهار على بعد مائة قدم من السطح حيث يوجد الظلام . ويختلف وجود هذه الكائنات الذرية أيضا من كمية الملح التى فى الماء فانها تكثر حيث لا تصب المياه العذبة فى البحر وحيث يتبخر ماء البحر بكثرة وتقل حيث تصب الأنهار العذبة وحيث تفيض مياه الثلوج عند ذوبانها هذه هى العوامل التى يتوقف عليها وجود الأسماك لأنها ترحل فى طلبه من مكان إلى مكان ومن بحر إلى بحر .

يقتل أخته ويأكل لحمها

ويصنع منها « كستليتة » وحساء !!

قالت وكالة الأنباء الالمانية المسماة « دينا » أن بوليس مدينة كمنتز أذاع أن برنارد اويمه البالغ من العمر ٦٥ عاما ، وهو المانى من كمنتز بمنطقة الاحتلال السوفييتية فى المانيا ، اعترف بأنه قتل اخته البالغة من العمر ٢٦ عاما واسمها ماريا اويمة ، ثم طبخها واكل بعض اجزاء جسمها . وتقول دوائر البوليس أن أقارب ماريا قد افتقدوها منذ أواسط يناير الماضى ، وأدى بحث رجال البوليس فى منزل برنارد اويمه الى اكتشاف لحوم فى أنية وجرادل وأطباق ، وتبين انها من لحوم بشرية ، أما راس ماريا ويداها وقدماها فقد وجدت فى القبو ، وذكر رجال البوليس أن اويمة قطع جسم أخته اربا واكل القلب والكبد والكليتين ولحوما من « الكستليتة » وأعد حساء من مرق لحمها .

وفى أثناء اعتقاله ، طلب من مفتش البوليس أن يحضر له قدرا من لحوم البشر فى زنزانته ، وكان اويمه قد اعتقل بتهمة القتل قبل ذلك وأفرج عنه لعدم كفاية الادلة .

طينه

كان أبو النوس يسير فى الطريق يوما فرأى رجلا ثملا يترنح ويتعثر فأخذ يضحك منه ضحكا شديدا فقيل له :

ـ ما الذى يضحكك من شأن هذا الثمل وأنت مثله فى كل يوم .

فقال ـ تلك أول مرة أرى فيها ثملا فانى اسكر قبل الناس وأفيق بعدهم .

العقد الضائع

كانا مثالا للزوجين السعيدين فقد تزوج أحدهما الآخر عن حب وولع واستمر ذلك الحب ينمو ويترعرع بعد الزواج حتى بلغ حداً يصح أن يعتبر مضرب الأمثال

وكان هو رغم أن حالته المالية متوسطة يشعر بأنه أحسن حالا من أكثر الأغنياء إذ أن منزله لا ينقص شيء ولأن زوجته لم تعتد أن تطلب منه ما لا فى طاقته استحضاره

وكانت هى رغم معرفتها بأن زوجها موظف فى إحدى الشركات ومرتبه يكاد يغطى مصروفهما إلا أنها كانت تشعر بأنها أسعد حالا من أكثر الزوجات لأن زوجها لم يعتد أن يظهر غير الرضى فى كل ما تفعله ولأنه كان دائما كريما معها هادئا فى معاملتها ولم يسمعها يوما ما كلمة نابية تؤلمها أو عبارة خارجه تجرح احساساتها

ولما كانت حالة الزوجين المادية هى كما سبق أن وضحت فإن الزوج كان دائم الاعتناء بملابسه لتبدو جديدة أمام الناظرين وكانت الزوجة بملابسها البسيطة تبدو خلابة أمام الجميع

وذات يوم بعد أن عاد الزوج من عمله أخبر زوجته أنهما مدعوان فى حفلة زواج ابنة مدير الشركة ولذلك فعليها أن تبدو على أحسن حال وبأحسن هيئة حتى يعلو قدره فى أعين زملاءه المدعوين

ونظرت اليه زوجته ثم قالت

— ياسلام لو كان عندى عقد ألبسه بدل ما أكون الوحيده من غير صيغه فى الليلة دى . .

والتفت اليها زوجها قائلا

— حا نعمل ايه ياستى قسمتنا كده ، وعلى العموم انت من غير صيغه أحلى منك لما تلبس حاجه . .

وانتهى بهما الحديث عند ذلك الحد ومضت الأيام تباعا حتى كان اليوم الأحد . . اليوم الذى هما فيه مدعوان إلى حفلة الزواج فلبس الزوج أنظف بدلة وانتظر زوجته حتى تنتهى من اعداد نفسها لتكون قبلة الناظرين . .

وخرجت زوجته من الغرفة تتهادى فى مشيتها ونظر اليها زوجها مزهواً بجمالها وحسن هندامها وإذا به يجدها تتحلى بعقد ثمين يزيد جيدها جمالا فوق جمال . .

ولما رأت زوجها ينظر نحوها فاغراً فاه قالت

— أمال يعنى عايزنى أروح عريانه . . أنا رحت لأم سليم جارتى واستلفت منها العقد اللى دايما بشوفها لابساه وتتباها به قدام الناس

وسكت زوجها قليلا ثم تأبط ذراعها وهو يقول

— بس اعملى معروف حاسبى عليه أحسن بعدين يا لله السلامه . . وانت عارفه البير وغطاه . .

وانتهت الحفلة وعاد الزوجان إلى منزلهما وهما يشعران بالسعادة إذ اتجهت اليهما أكثر الأنظار ونالا اهتمام الجميع دون استثناء

وبينما هو يخلع ملابسه ويفكر فى التشجيع الذى ناله إذ لفت انتباهه صرخة زوجته فالتفت برأسه نحوها فوجدها فاتحة فمها واضعة يدها على نحرها . .

— يا خرابى . . العقد ضاع . . حانعمل ايه دلوقت

وأخذت تنتحب وتبكى بصوت عال ومع أن ذلك الخبر نزل عليه كالصاعقة إلا أنه طبطب عليها قائلا

— وايه فايدة العياط دلوقت . . انتى قولى لصاحبته انه انكسر وفى التصليح . . ونستلف فلوس ونعمل واحد زيه تمام من غير ما نقول لها حاجة

وأخذا يقترحان على أنفسهما ويتبعان نظاما صارما فى مصروفهما حتى يسددا ثمن العقد المماثل الذي اعاداه إلى صاحبته

وذات يوم حضرت الست أم سليم لزيارتهما وكان الصائغ الذى صنع العقد المماثل موجوداً عندهما فلما رأى أنها تلبس نفس العقد الذى أخرجته يداه أخذ يكثر من التحديق فيه فما كان منها الا أن قالت له

-- ايه . . عاجبك العقد قوى ؟ . . ياريته كان حقيق . . ده فالصه وكنت مشترياه بجنيه

وهنا لم تستطع الزوجة صبراً وقالت

— فالصه ؟ و بجنيه ؟ ايه الكلام ده ؟ ؟ . .

— زى ما بقولك . . فالصو يعنى فالصو . . واننى لما استلفتيه منى انكسفت أقولك انه فالصو لأنه زى الحقيقى ولما قلتى انه فى التصليح انكسفت أقولك انه ما يستاهلش التصليح ولما رجعتيه دورت على الكسر ما عرفتش مطرحه ويظهر أن الراجل اللى صلحه فنى تمام . .

وخبطت الزوجة كف على كف وهى تقول

— صحيح ما فيش حاجه تستخبه . . الحقيقة ياست أم سليم ان العقد ده غير العقد التى استلفته منك لأن الأولانى ضاع فى الفرح وما حبتش أقولك لأنى حسبت أنه أصلى وطلبت من الخواجه ليفى اللى قدامك ده يعمل واحد طبق الأصل من اللى ضاع وعلى كده انتى حسبتى انه هو واحنا دفعنا ثمنه من دمنا وما حبناش نقولك

وأقسمت الست أم سليم بالايمان المغلظة أنها لو عرفت تلك المسألة من الأول لما رضيت عن عقدها بديلا ثم أعادت العقد إلى الزوجة التى أرادت تعيده إلى الخواجه ليفى وتأخذ ثمنه بعد خصم القليل إلا أن زوجها رفض ذلك بشدة وهو يقول

— فلوسه واندفعت . . والأزمة والحمد لله انفكت . . وعلى كده خليه معاكى تلبسيه بدل ما تستلفى واحد مرة ثانية وياالله السلامه يكون ثمنه الشىء الفلانى ويضيع ولا نقدرش نسدد ثمنه

وهكذا قدر للزوجة أن تحلى رقبتها بعقد لم تحلم به وأن تملك عقداً كانت تتمناه من قبل ومصائب قوم عند قوم فوائد ؟

فؤاد رباح

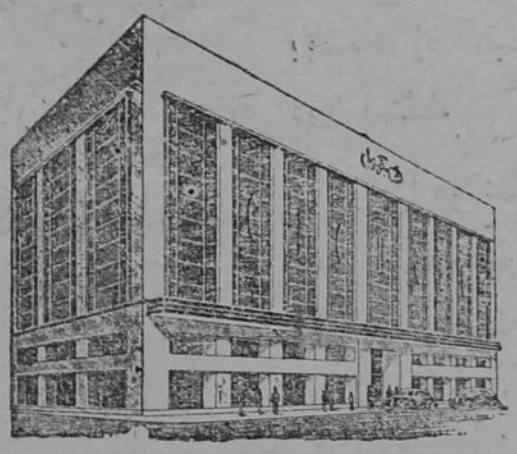

محلات شيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية